حديث عن المطر للاذاعة المدرسية

كان الناس في زمن الجاهلية يعتقدون أن النجوم هي المسؤولة عن إنزال المطر إلى الأرض، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- حريصاً على إخراج أمته من ظلمات الجهل لنور العلم والمعرفة، فجاء الحديث التالي:

صلَّى لنا رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم صلاةَ الصُّبحِ بالحُديبيَةِ في إثْرِ سماءٍ كانت مِن اللَّيلِ فلمَّا انصرَف أقبَل على النَّاسِ فقال: (هل تَدرونَ ماذا قال ربُّكم) ؟ قالوا: اللهُ ورسولُه أعلمُ قال: (قال: أصبَح مِن عبادي مؤمنٌ بي وكافرٌ فأمَّا مَن قال: مُطِرْنا بفضلِ اللهِ ورحمتِه فذلك مؤمنٌ بي كافرٌ بالكواكبِ فأمَّا مَن قال: مُطِرْنا بنَوْءِ كذا وكذا فذلك كافرٌ بي مؤمنٌ بالكواكبِ)[1] .

حديث عن التعرض للمطر للإذاعة المدرسية

يقتدي الناس برسولنا الكريم الأسوة الحسنة في الأقوال والأفعال، فكان الرسول عندما ينزل المطر يخرج ويبلل نفسه فيه، وعندما سُئِلَ عن السبب أجاب لأنه حديث التكون، وكان قريباً من ربه، وورد هذا في الحديث :

"أصابنا ونحن مع رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم مطر فخرج رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه عنه حتى أصابه ، فقلنا : يا رسول اللهِ ، لم صنعت هذا ؟ قال : لأنه حديث عهد بربه[2] ."

حديث عن الدعاء عند نزول المطر للإذاعة المدرسية

ثبت في السنة النبوية حديث شريف للدعاء الذي كان يدعوه النبي -صلى الله عليه وسلم- عند نزول الغيث، وهو حديث مسنون الدعاء فيه، وروت هذا الحديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، وفيما يلي نص الحديث:

"أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان إذا رأى سحابًا مُقبِلًا مِن أفُقٍ منَ الآفاقِ ترَك ما هو فيه ، وإن كان في صلاتِه حتى يستقبِلَه ، فيقولُ : اللهم إنا نعوذُ بكَ مِن شرِّ ما أُرسِلَ به فإنْ أَمطَر قال : اللهم سيِّبًا نافعًا - مرتينِ أو ثلاثةً - وإن كشَفه اللهُ ، ولم يُمطِرْ حمِد اللهَ على ذلك[3] ."

حديث عن الخوف من المطر للإذاعة المدرسية

كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عندما يرى غيماً يعرف وجهته، وكان الناس يفرحون برؤيته عليه يحمل الغيث الذي يسقي الأرض، وكان النبي يخاف أن يحمل به عذاب وريح للقوم الطاغين، وقد ورد ذلك في الحديث:

"ما رَأَيْتُ رَسولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ضَاحِكًا حتَّى أَرَى منه لَهَوَاتِهِ، إنَّما كانَ يَتَبَسَّمُ، قالَتْ: وكانَ إذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ في وجْهِهِ، قالَتْ: يا رَسولَ اللَّهِ، إنَّ النَّاسَ إذَا رَأَوْا الغَيْمَ فَرِحُوا رَجَاءَ أَنْ يَكونَ فيه المَطَرُ، وأَرَاكَ إذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ في وجْهِكَ الكَرَاهيةُ؟! فَقالَ: يا عَائِشَةُ، ما يُؤْمِنِّي أَنْ يَكونَ فيه عَذَابٌ؟ عُذِّبَ قَوْمٌ بالرِّيحِ، وقَدْ رَأَى قَوْمٌ العَذَابَ، فَقالوا: هذا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا[4] ."

حديث عن نزول المطر والقحط للإذاعة المدرسية

ورد في السنّة النبوية حديث عن خشية النبي محمد -صلى الله عليه وسلّم- من القحط، حيث ورد في الحديث أن المطر ليس شرط إنبات الأرض، فقد تمطر الأرض ولا ينبت الزرع، ونص الحديث على النحو التالي:

- "ليس السَّنَةُ بأنْ لا تُمطَروا ، ولكِنَّ السَّنَةَ بأنْ تُمطَروا وتُمطروا ؛ ولا تُنْبِتُ الأرضُ شيئًا[5] ."

حديث عن الاستسقاء عن قنط المطر للإذاعة المدرسية

علمنا نبينا الكريم أن نتوجه لله بالدعاء وطلب الأمور، وقد حثنا -صلى الله عليه وسلم- على الدعاء عندما تمسك السماء عن نزول الغيث، وورد ذلك في الحديث:

"أنَّ رَجُلًا دَخَلَ يَومَ الجُمُعَةِ مِن بَابٍ كانَ وِجَاهَ المِنْبَرِ، ورَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ قَائِمًا، فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ المَوَاشِي، وانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ يُغِيثُنَا، قالَ: فَرَفَعَ رَسولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَدَيْهِ، فَقالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا. قالَ أَنَسٌ: ولَا واللَّهِ ما نَرَى في السَّمَاءِ مِن سَحَابٍ، ولَا قَزَعَةً، ولَا شيئًا، وما بيْنَنَا وبيْنَ سَلْعٍ مِن بَيْتٍ، ولَا دَارٍ. قالَ: فَطَلَعَتْ مِن ورَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ، انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ، قالَ: واللَّهِ ما رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا[6] ."

ويكي الخليج